

أهمية جودة البيانات الإحصائية

تم التطرق في الإصدار الثاني لنشرة ومضات إحصائية إلى مفهوم جودة البيانات وأبعادها، واستكمالاً لذلك سنتعرض هنا إلى «أهمية جودة البيانات الإحصائية».

- تأتي أهمية جودة البيانات الإحصائية من كونها: مهمة في وضع الخطط ورسم السياسات في مختلف المجالات.
 - تستخدم في إعداد الدراسات والبحوث والخروج باستنتاجات وتوصيات يعتمد عليها في إعداد الخطط ورسم السياسات.
 - تعطي تصورات عن الحالة الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان.
- ولأهمية جودة البيانات الإحصائية يجب على أجهزة الإحصاء مراعاة الآتي:**
- يجب أن يولي رئيس المؤسسة الإحصائية أولوية كبيرة لجودة البيانات لكسب ثقة المستخدمين، لأن أي شك في البيانات يؤدي إلى عدم مصداقية المؤسسة أمام المستخدمين.
- يجب وصف جودة البيانات والمنهجيات المستخدمة في إعداد الإحصاءات بصورة دقيقة وموضوعية، والتأكيد على أن العمل قد تم وفق منهجيات سليمة وموثوقة. من وسائل زيادة الثقة بالبيانات الإحصائية نقاش منهجية إعدادها مع المستخدمين (حورا المنتجين والمستخدمين).
- من وسائل فحص جودة البيانات، استخدام البيانات نفسها لإعداد إحصاءات مختلفة، بحيث لا تكون هناك مشاكل في البيانات توحى بعدم دقتها.
- زرع جودة البيانات في نفوس جميع العاملين في الأجهزة الإحصائية، بحيث تكون ثمة سلسلة من الفحوصات على البيانات لضمان دقتها.

القدرة الإحصائية

القدرة الإحصائية هي «القدرة على جمع وإنتاج ونشر الإحصاءات الصحيحة ذات العلاقة والاستخدام الواسع، والتي تمتاز بالدقة الكافية والتكلفة القليلة نسبياً والمستندة إلى تصانيف ومعايير معتمدة دولياً».

أهمية التدريب الإحصائي :

التدريب الإحصائي هو خيار استراتيجي لأي هيئة إحصائية تتطلع إلى تنمية مواردها البشرية وإعداد كوادر قادرة على تلبية حاجات العمل، ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة في مجالات العمل، والاستفادة من التطور التقني والتزود بالمهارات التي تمكنها من استيعاب المستجدات الحديثة في أداء عملها بكفاءة وفاعلية.

مفاهيم إحصائية

العينة :

هي أداة من الأدوات التي يستخدمها الباحث عند قيامه بإجراء دراسة ميدانية على مجتمع كبير، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال، على أساس أن العينة الممثلة سوف توصله إلى النتائج نفسها في حال قام بدراسة المجتمع كله.

مجتمع الدراسة :

هو ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد أو وحدة أو عنصر يقع ضمن ذلك المجتمع يعد ضمناً من مكونات ذلك المجتمع.

ما حجم العينة المقبولة في الدراسات التربوية ؟

يعد حجم العينة من الأمور الأكثر جدلاً بين الباحثين. ففي كثير من الدراسات يتراوح نسبج العينة بين ١ - ١٠٪، ولا يستند تحديد هذه النسبة تماماً إلى منطق علمي، وإن كان هناك اتفاق على أن كبر حجم العينة يزيد من مصداقية البحث ويقلل من الخطأ.

أهم المؤشرات الإحصائية التي يحتاج إليها الباحث :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- اختبارات «ت» لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين في الفرض الواحد.
- اختبار تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين في الفرض الواحد ويرتبط به اختبار شيفيه.
- معامل الارتباط لمعرفة مدى الارتباط بين المتغير المستقل في شخصية المستجيب ودرجة استجابته لأداة الدراسة.

المتغير هو مصطلح علمي يتضمن شيئاً يتغير
وبأخذ قيماً مختلفة أو صفات متعددة.

دراسة السكان (Demography)

إن وراء معظم الأخبار قصة خاصة بالسكان، غير أن أبناء السكان يعكس أخبار الأحداث العالمية ذات الطابع القصصي، فلا يكفي سرد القصص إنما لابد من تحويلها إلى بيانات رقمية محددة. فلا يكفي مثلاً إن يقال أن التعليم منتشر.. بل ينبغي أن يقال كم عدد المتعلمين؟ وما نسبتهم؟ وما نسبة الأمية؟ لذا لابد من التعبير عن البيانات بصورة واضحة ودقيقة.

النسبة: العلاقة الحسائية بين مجموعة فرعية من السكان مع مجموعة فرعية أخرى من السكان أنفسهم، ويعني هذا قسمة مجموعة فرعية على أخرى (مثلاً نسبة النوع ١٠٥ ذكور لكل ١٠٠ أنثى في بلد ما).

التناسب: العلاقة بين مجموعة فرعية من السكان وبين إجمالي السكان.

الرقم الثابت: رقم اختياري ثابت لا يتغير (مثلاً ١٠٠، ١٠٠٠، ...) يمكن أن تضرب فيه المعدلات أو النسب للتعبير عن هذه المقاييس بطريقة تجعلها تفهم بدرجة أكبر، (مثلاً لو قلنا: بلغ معدل المواليد في بلد ما ٠,٢٥٦ مولوداً حياً في سنة معينة، فإذا ضربنا هذا المعدل في رقم ثابت (١٠٠٠) نحصل على الإحصاء نفسه، ولكن بالنسبة لكل ألف من السكان، وهي طريقة أوضح للتعبير عن الشيء ذاته (٢٦ مولوداً لكل ألف من السكان).

المقاييس الفوجية: الإحصاءات التي تقيس الأحداث التي تحدث لفوج أو لمجموعة من السكان تشترك في حدث ديموجرافي ويجري ملاحظتها عبر الزمن، ومنها مثلاً أفواج المواليد، وأفواج الفصل الدراسي الواحد،... وغيره.

مقاييس الفترة الزمنية: الإحصاءات التي تقيس أحداثاً تقع لكل السكان أو جزء منهم خلال فترة من الزمن؛ أي «الحصول على لقطة سريعة» للسكان في الواقع.

وتعرف الديموجرافيا على أنها العلم الذي يهتم بدراسة السكان، وتعتمد الديموجرافيا على الأسلوب العلمي لدراسة السكان، حيث يقوم الديموجرافيون بتحليل مستويات واتجاهات حجم وتركيب السكان، وتقديم التفسيرات المختلفة للتغيرات السكانية وأثرها على المجتمعات البشرية، ويتم ذلك باستخدام بيانات التعدادات السكانية وسجلات المواليد والوفيات والمسوحات الميدانية وغيرها. ويجري تحليل هذه البيانات وعرضها على شكل أرقام مطلقة أو معدلات أو نسب، وغير ذلك من المقاييس الإحصائية الديموجرافية.

أدوات القياس الديموجرافية:

العدد الإجمالي: العدد المطلق للسكان أو أي حدث ديموجرافي يقع في منطقة محددة أو وقت محدد، مثلاً (عدد المواليد، عدد الوفيات...)، وتعد الأعداد الخام المتعلقة بالأحداث الديموجرافية أساس كل التحليلات الإحصائية.

المعدلات: تبين مدى تكرار وقوع الأحداث المتواترة وشيوعها بين السكان في فترة زمنية محددة.

المعدلات الخام: تحسب بالنسبة لمجموع السكان.

المعدلات الخاصة: تحسب بالنسبة لمجموعة فرعية محددة (مجموع الذين يتعرضون للحدث).

كيفية تحليل الجداول الإحصائية

التحليل يعني الإجابة عن الأسئلة المطروحة انطلاقاً من تحليل الجدول أو الإحصائيات، واعتماداً على العناصر التي تم حصرها في إشكالية الموضوع.

ويجب اتباع الطرق الآتية : أو إبراز نسبة).

وفي نهاية كل عنصر يجب طرح سؤال

الوصف :

لربط حتى تنتقل إلى العنصر الموالي.

الخاتمة :

إبراز أهمية التحليل: أي حوصلة أهم المعلومات التي قدمتها لنا الإحصائية، وإبراز محدودية التحليل مع طرح سؤال لفتح آفاق جديدة.

من الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها

في تحليل الجداول الإحصائية:

وصف الجدول بدون أية إضافة أو إثارة، أي تحويل الجدول إلى جمل من نوع «كان عدد الطلاب... سنة... وأصبح... سنة تفيد مصطلحات تربوية...»

إعادة أرقام الجدول دون إبراز مدى الفوارق بينها وتجاوز الأسباب.

شرح كل جدول على حدة في حالة وجود مجموعة من الجداول.

إنجاز مقالة حول الموضوع الذي يتناوله الجدول، الإحصائي بدون استعمال معطيات الجدول بل تكفي بالاستشهاد بتلك الأرقام، بينما من المفروض أن ينطلق منها.

التفسير الخاطئة والمتناقضة.

تحميل الجداول الإحصائية معلومات لا تتضمنها .

أي وصف ما ورد في الجدول حول تلك الخاصية الاجتماعية أو المنتج الاقتصادي من خلال تتبع الأرقام، وإبراز كيفية تطور ذلك المنتج أو الظاهرة البشرية التي تتناولها الإحصائية، حسب الفترات التي قسمت إليها سنوات الجدول (بيان مظاهر الزيادة أو الاستقرار أو انخفاضها حسب الأطوار المختلفة).

وفي هذا الصدد يتم اعتماد التحويلات المتمثلة في تحويل الإحصائيات إلى معدلات أو نسب أو فئات، ما يساعد على تجميع المعطيات وتبويبها وتحويل الإحصائيات إلى رسوم بيانية، ما يجعل الظواهر تبرز بوضوح.

الشرح:

ويعني استعمال المعلومات الخارجية لفهم وشرح ما تم وصفه سابقاً في تفسير الظاهرة.

التعليق :

يعني مناقشة الاستنتاجات السابقة، وهو يتمثل في تلك المعلومات التي إما أن تدعم وتكمل التطور العام الذي استنتجناه انطلاقاً من الإحصائية، أو التي تتنافى وتتعارض مع ذلك، (تجدر الإشارة هنا إلى أنه لا بد من تعديل بعض المعطيات أو تأكيد البعض الآخر

المؤشرات

المؤشر : هو الذي يشير أو يوجه الانتباه إلى شيء ما. وهناك من يعرفه بأنه الذي يؤشر أو يشير إلى درجة تزيد أو تنقص من الدقة. يجب أن يكون المؤشر شيئاً يعطي إشارة واسعة للوضع الحالي الذي يتم فحصه. كما أن المؤشر ليس مادة أولية من المعلومات لكنها معلومات معالجة.

المؤشرات التربوية :

عبارة عن إحصائيات يمكن استخدامها في أغراض المقارنة. فهي تزودنا بإجابات عن الأسئلة المتعلقة بكيفية عمل النظام التعليمي. وتسمح المؤشرات لنا بعمل مقارنات عبر الزمن، أو بين المناطق المختلفة، أو في ضوء معيار أو مجموعة من المعايير محددة مسبقاً. وتصف المؤشرات خصائص وأداء الإدارات التعليمية في ضوء المرامي والأهداف. ومن الواضح أن المؤشرات تعطي صورة عن الظروف الراهنة.

ويحتوي كتاب المؤشرات التربوية الذي تصدره الوزارة:

- معرفة القراءة والكتابة.
- الالتحاق بالتعليم.
- الإعادة.
- الانقطاع.

أهمية المؤشرات :

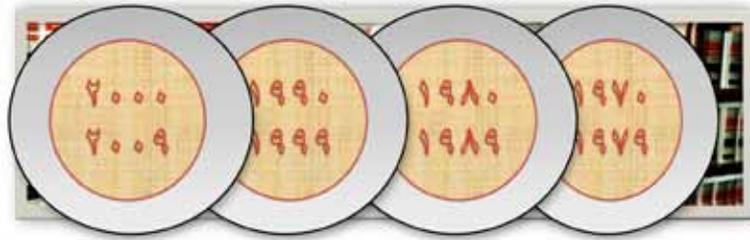
إنها تعكس الطريق الذي يمكن أن ينجز الهدف من خلاله. وتضع صورة كلية للنظام التربوي من خلال الوصف الصادق لهذا النظام ومختلف عناصره. وبالتالي فهي تعمل على توفير البيئة المناسبة والأرض الصلبة لاتخاذ القرار التربوي السليم من خلال إبراز جوانب القوة وأوجه الضعف بالنظام التربوي، وبما يتيح وضع الحلول المناسبة لمعالجة نواحي الخلل والقصور.

دراسة

قامت دائرة الإحصاء والمؤشرات بإجراء دراسة حول البرامج التدريبية للعاملين في مجال الإحصاء بوزارة التربية والتعليم (البرامج التدريبية المنفذة - الكفايات المقترحة - البرامج التدريبية المقترحة) بهدف تحقيق الآتي :

- حصر البرامج التدريبية التي حضرها العاملون في مجال الإحصاء بوزارة التربية والتعليم.
- تحديد الكفايات والمهارات المطلوبة للعمل الإحصائي.
- تحديد الاحتياجات التدريبية.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: ضرورة الاهتمام برفع القدرات الإحصائية وتمييزها، والاهتمام بالإنماء المهني للعاملين بهذا المجال ورفع مؤهلاتهم .



الأرشفة الالكترونية للكتب الإحصائية

الإحصائية الصادرة خلال الفترة من عام ١٩٧١/١٩٧٢ إلى عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

للمحافظة على هذه الكتب الإحصائية والتي تعتبر من المراجع الأساسية التي تساعد الباحثين على إجراء الدراسات والبحوث واستخراج المؤشرات وتمكنهم من الوصول للبيانات الإحصائية بكل يسر وسهولة .

حيث تم نسخ الكتب الإحصائية عن طريق ماسح الضوئي وتجميعها على قرص مرن والاستفادة من البرامج التقنية في عملية إضافة وحذف وتحليل البيانات الإحصائية وسوف يساعد المشروع على عرض جمع البيانات الإحصائية في ملف واحد بالبوابة التعليمية.

إن الكتب الإحصائية التي توالى الوزاره على إصدارها خلال العقود الأربعة الماضية كانت المرصد لتطور التعليم في السلطنة وهي كانت المسجلة والموثقة لحركة تطور التعليم وانجازاته في مختلف مجالاته على مدى الأربعين عاما من عمر نهضتنا المباركة والتي قادها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يحفظه الله ويرعاه. ونظرة لندرة الكتب الإحصائية القديمة وخاصة في فترة السبعينات لنفاذها ولصعوبة جمع هذه البيانات وتحليلها بطريقة سهلة تساعد الباحثين والدارسين على إجراء الدراسات والبحوث لأنها كانت ورقية فقط قامت دائرة الإحصاء والمؤشرات بتبني مشروع الأرشفة الالكترونية لجميع الكتب

نظرة إحصائية

إن التغيرات المتسارعة في طفرة الانفتاح والإنفجار المعرفي زادت من حجم المطالب والأعباء الإنسانية، وأصبحت تتطلب التخطيط الحذر والمستمر للتعامل معها، ومواجهة المستقبل .

ومن هنا نجد ضرورة الاهتمام باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، وتوظيفها في دراسة وتحليل الخصائص المرتبطة بمختلف أنواع التغيرات والتي باتت تشكل عنصراً مهماً في كافة المبادئ الاجتماعية والاقتصادية والزبوية وغيرها .

الملتقى الثالث لنظم المعلومات الجغرافية



شاركت الوزارة ممثلة بقسم الخريطة المدرسية في الملتقى الثالث لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد برحاب جامعة السلطان قابوس خلال الفترة من ١٠ - ١١ / ٥ / ٢٠١٠م والذي نظمه قسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية .

أهداف الملتقى الثالث :

- تبادل الخبرات في استخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية بين الوزارات والمؤسسات الخاصة .
 - عرض مشاريع المؤسسات الحكومية والخاصة المستخدمة لبرامج نظم المعلومات الجغرافية.
 - إقامة عدد من ورش حلقات الخاصة بتبادل الخبرات في استخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية بين الوزارات والمؤسسات الخاصة .
 - عرض مشاريع المؤسسات الحكومية والخاصة المستخدمة لبرامج نظم المعلومات الجغرافية.
 - إقامة عدد من ورش حلقات الخاصة بتبادل الخبرات في استخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية بين الوزارات والمؤسسات الخاصة .
- بنظم المعلومات الجغرافية .
عرض مشاريع طلبة الجامعة في نظم المعلومات الجغرافية .
تكريم الجهات المجيدة بالملتقى (وقد حصلت دائرة الإحصاء والمؤشرات ممثلة بقسم الخريطة المدرسية على درع تكريم للمشاركة المميزة بالملتقى).

مفاهيم في نظم المعلومات الجغرافية

ماذا يقصد بـ (GIS) ؟

(G) تعني Geographic أي المعلومات حول الأماكن لسطح الأرض، وهي تتضمن

معرفة أين ؟ ماذا ؟ متى ؟ بالإضافة إلى البعد الرابع الزمن .

(I) وتعني Information Technologies أي التقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات

الجغرافية لإنشاء ومعالجة المعلومات .

(S) وتعني Systems أي نظام التقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات الجغرافية ،

وذلك من أجل اكتساب وإدارة المعلومات المكانية .

برامج نظم المعلومات الجغرافية (ARC GIS)

تقسم برامج نظم المعلومات الجغرافية إلى ثلاثة مستويات :

- 1- جودة الخرائط.
- 2- المستوى الأول: Arc view وهو أحد ٢- التحليل المكاني.
- 3- عرض الخرائط وأشكالها . البرمجيات الكاملة في نظم المعلومات الجغرافية والتي تستخدم لعرض وإدارة وإعداد وتحليل البيانات الجغرافية .
- المستوى الثاني: Arc editor ويقوم بفحص كافة وظائف Arc view لإضافته إلى إمكانية تحرير متقدم.
- المستوى الثالث: Arc Info ويتوسع بالمستويين الأول والثاني وينظم إمكاناً متطوراً في المعالجة الجغرافية بالإضافة إلى تطبيقات workstation . ويتم الاستفادة من البرنامج في:

وجميع مستويات البرنامج لها ثلاث واجهات تطبيقية :

- الواجهة الأولى : Arc catalog .
- الواجهة الثانية : Arc map .
- الواجهة الثالثة : Arc Toolbox .



الواجهة التطبيقية لـ Arc Map وتحتوي على Arc Toolbox

المكونات الأساسية لنظم المعلومات الجغرافية :

- ١ . الأشخاص .
- ٢ . البيانات .
- ٣ . البرمجيات .
- ٤ . الأجهزة والمعدات .
- ٥ . التطبيقات .

وظائف GIS :

- ١ . جمع المعلومات GPS .
 - ٢ . تخزين البيانات .
 - ٣ . الاستعلام Query .
 - ٤ . التحليل Analyst .
- Overlay.buffer) تحليل الطبقات والعلاقة بين الطبقات، network) .
- ٥ . العرض Display خرائط، صور، تقارير .
 - ٦ . الإخراج Output الانترنت، أو الخرائط الورقية، مستندات .

اليوم العالمي للإحصاء ٢٠/١٠/٢٠١٠م



حيث عرض سعادته إنجازات الوزارة لترقية العمل الإحصائي، وكذلك احتفلت المديرات والإدارات التعليمية والمدارس التابعة من خلال فقرات وعروض ومعارض.

دعت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة (UNSD) إلى الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء، الذي أقر في يوم ٢٠ أكتوبر من كل عام تحت شعار «الاحتفال بالإنجازات المتعددة للإحصاءات الرسمية»، ودعت بهذه المناسبة إلى إذكاء الوعي بالإسهامات العديدة التي قدمتها الإحصاءات الرسمية المبنية على القيم الأساسية التي هي: الخدمة، النزاهة، الاحتراف المهني.

ووزارة التربية والتعليم احتفلت بهذه المناسبة من خلال حفل أقيم تحت رعاية سعود بن سالم البلوشي وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية،

الخطة الخمسية الثامنة تركز على ترقية العمل الإحصائي

مشاركة السلطنة دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء الذي أتى تحت شعار «خدمة، مهنية، نزاهة».

وأوضح معالي وزير الاقتصاد الوطني أن خطة التنمية الخمسية الثامنة القادمة (٢٠١١م - ٢٠١٥م) التي يجري الإعداد لها الآن تعتمد اعتماداً كبيراً في صياغة آلياتها وبرامجها على المؤشرات والمعلومات التي وفرتها التعدادات والمسوحات الإحصائية، مشيراً معاليه إلى إن أحد أهم مرتكزات الخطة القادمة هو ترقية العمل الإحصائي.

أكد معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة العلاقة الوثيقة والقوية بين الإحصاء والتنمية.

موضحاً أن تلك العلاقة قد تجلت وبشكل كبير في مساهمة مخرجات المسوحات الإحصائية والتعدادات عند التخطيط لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية طوال سنوات النهضة المباركة، الأمر الذي كان له الأثر الكبير في دعم وتقوية الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك في تصريح معاليه بمناسبة

مؤشرات كفاءة النظام التعليمي

يقصد بالكفاءة في التعليم «مدى قدرة النظام على تحقيق الأهداف المنشودة منه». وإنتاجية التعليم هي «محصلة العلاقة بين المدخلات والمخرجات». فارتفاع الإنتاجية يعني أن هناك زيادة في مخرجات وحدات من المدخلات أو المخرجات نفسها لمدخلات أقل.

الكفاءة التعليمية ذات وجهين، كمي ونوعي، وترتفع إلى أعلى حد عندما يتم الطلاب مراحلهم الدراسية في الوقت المحدد دون إعادة أو انقطاع بعد أن يكونوا قد اكتسبوا معرفة عميقة من العملية التعليمية.

الكفاءة الإنتاجية للتعليم:

تعد من أكثر المفاهيم التربوية التي شاع استخدامها في السنوات الأخيرة، ومرجع ذلك تزايد النظرة الاقتصادية إلى التعليم، وبرز الاهتمام بضرورة ترشيد الأموال التي تنفق عليه. ويرتبط كل من مفهوم الكفاءة والإنتاجية بالقضية الاقتصادية الأساسية في التعليم، وهي كيف تحقق أكبر عائد تعليمي بأقل مال وجهد وفي أفضل وقت؟

تنقسم كفاءة التعليم إلى الكفاءة الداخلية وإلى الكفاءة الخارجية.

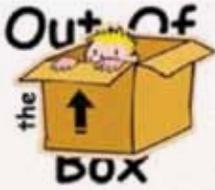
الكفاءة الداخلية : تتركز على علاقة المدخلات والمخرجات داخل النظام التعليمي، أو تعبر عن قدرة النظام التعليمي على القيام بأدواره.

الكفاءة الخارجية : يعنى بها قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع. ومن مؤشرات النجاح لأي نظام تعليمي نوعية الخريجين ومدى رضا أصحاب الأعمال، ومدى ما يسهم به هؤلاء الخريجون في مجالات النشاط المختلفة في المجتمع.

لا - تنمية بدون تخطيط ..

لا - تخطيط بدون إحصاء ..

إن هذه المقولة توضح مدى الارتباط بينه العناصر الثلاثة، فتوفر البيانات الدقيقة الضرورية لعملية التخطيط، لا غنى عنها في عملية التنمية الشاملة.



وصلني عبر البريد الإلكتروني

wamdhat@moe.om

التفكير خارج الصندوق

Think Out The Box

يقصد بالتفكير خارج الصندوق «التفكير غير النمطي وغير التقليدي وذو «الطابع والإبتكاري»، ويساعدنا على التفكير بطريقة مختلفة وأسلوب مختلف. وكما نعرف أن الحياة في تسارع والأفكار تتغير وتتطور، لذا كان لا بد من أن نغير طريقة أسلوب التفكير بشكل يتماشى مع المتغيرات والتطورات الحديثة في الحياة، وبعيداً عن السلبية عندما تواجهنا المشاكل والمتغيرات.

ويعد التفكير خارج الصندوق شكلاً من أشكال الحياة والتي نشاهدها كل يوم، فحين يخرج الطفل من رحم أمه بعد معاناة يعد ذلك صراعاً مع الحياة، والبدء في حياة وتفكير جديد ، و عندما تتفاعل وتتواصل مع الآخرين يعني ذلك أننا ننظر إلى خارج الصندوق ونشعل التفكير الإبداعي لدى الأفراد.

وكما هو معروف بأن مايك فانس وزميلته ديان استخدمتا رسم طريق خبرتهما على شكل مصفوفة ذات نقاط تسع تخطيطية إلى نقاط تسع ضرورية من أجل الثقافة الإبداعية وتمثل في: الناس، المكان، المنتج، المشاركة، الاطلاع، الإلهام، الرعاية، التعاون، والإبداع.

وكثير منا يتعامل مع الأمور والأحداث والمناسبات بطريقة اعتيادية وبدون تحليل أو تأمل إلى الأحداث والمتغيرات والمستجدات، فكثيراً ما نفتح البريد الإلكتروني كل يوم ونقرأ ونصدق كل ما يرسل إلينا. وعلى سبيل المثال كم منا شاهد صورة فوتوجرافية لمبنى تاج محل في الهند، فالأغلبية يمرّون على الصورة وكأن تاج محل عبارة عن مبنى مثل المباني الأخرى، بينما يرى المتفحص بأن تاج محل عبارة عن مبنى هندسي له أبعاد مختلفة، ويعتمد ذلك على زاوية التصوير، كما أن العناصر القريبة من المبنى قد تؤثر في رسم هيئة وشكل المبنى، لذا فإن القراءة تكون قراءة هندسية للصورة وخارجة عن الصندوق.

ونستفيد أكثر من طريقة التفكير خارج الصندوق في حالة تخلصنا من نظرتنا الضيقة للأمور بشكل بسيط دون تعقيد، والتفكير خارج الصندوق يجعلنا في حركة بعيدة عن زوايا وجدران الصندوق بحيث لا يحد تفكيرنا.

مشروع المسح الميداني لجمع بيانات ومؤشرات تقنية المعلومات والاتصالات ذات الصلة بالتعليم العام في السلطنة

استكمالاً لما تمت الإشارة إليه في الإصدار الثاني حول التعريف بالمشروع وأهميته سوف نستكمل في هذا العدد الحديث عن المشروع من خلال ثلاثة عناصر :

الفئات المستهدفة من المشروع :



- جميع المدارس الحكومية والخاصة.
- مدارس التربية الخاصة.
- المدارس الدولية.
- المعاهد الإسلامية التابعة لديوان البلاط السلطاني.
- الكلية التقنية للحرس السلطاني.
- جميع أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية.
- جميع الطلاب في الصفوف (١ - ١٢) .

الخطة التي تسير عليها عملية تنفيذ المشروع :

تدرجت عملية تنفيذ المشروع عبر عدة خطوات نوجزها فيما يلي :

١. إعداد مسودة المؤشرات المطلوب قياسها.
٢. إعداد مسودة الأسئلة الخاصة بجميع البيانات.
٣. التنسيق بين المؤشرات والأسئلة وصولاً إلى الصورة النهائية للمؤشرات ومسودة الاستبانات وطرق تحليلها.
٤. تحكيم الاستبانات ووضعها في صورتها النهائية.
٥. إعداد النوافذ الخاصة بالتطبيق الإلكتروني.
٦. إعداد دليل التدريب لكافة الفئات المستهدفة وتنفيذ البرامج التدريبية.
٧. إجراء دراسات تجريبية لعينة عشوائية مختارة للتجريب.
٨. تطبيق الاستبانات.
٩. تحليل البيانات وإعداد التقرير النهائي.
١٠. عرض التقرير على المسؤولين وإجازته واعتماده.

مضة إنسانية

«الحياة أقصر من أن
تقضيها في تسجيل
الأخطاء التي ارتكبتها
غيرنا في حقنا،

براتراند راسل

(مفكر بريطاني ١٨٧٢ - ١٩٧٠)

أدوات الدراسة :

طبق المشروع في جميع المدارس واستخدمت في ذلك (٤) استبانات موجهة إلى :

- المدرسة : ويتم تعبئة الاستمارة وبواسطة لجنة مكونة من مدير المدرسة ومعلم تقنية المعلومات ومدخل بيانات المدرسة.
- استبانة الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية : ويتم تعبئتها بواسطة كل فرد من أفراد هذه الهيئات.
- استبانة الصفوف (١ - ٧) : ويتم تعبئتها داخل الشعبة بواسطة رائد الفصل وبحضور الطلاب.
- استبانة الصفوف (٨ - ١٢) : ويتم تعبئتها بواسطة كل طالب.
- استخدمت نوافذ إلكترونية لتعبئة الاستبانة.